متى غدُّ النصر الكاتب : أبو عبيدة الحموي التاريخ : 6 مايو 2012 م المشاهدات : 4226



يا ليلُ؛ النصرُ متى غدُهُ *** أضياءُ الفجر سيشْهدُهُ فالأمةُ طالتْ محنتُها *** والباطلُ زادَ تعربدُهُ والشامُ قد امتلأت ظُلماً *** والشرُّ قد امتدّت يدُهُ بشَّارُ تجبّر مُعتدياً *** وجموعُ الرّفضِ تساندُهُ وسقَوهُ بِخُبْثِ مِلْتِهُم *** والغربُ بحقدِ أيَّدَهُ منْ جعلَ لخالقِهِ ندّاً *** أنّى يخشاهُ ويعبدُهُ من جَعلَ هواهُ له رباً *** إبليسُ بحقّ سيّدُهُ قد آذى الكلّ ولمْ يسلمْ *** إلا منْ كانَ يُمجّدُهُ قتلَ الأحرارَ وعنَّبهمْ *** فأبوهُ قديماً عوّدهُ وعلا في الأرضِ وأفْسدَها *** واغتصبَ المالَ وبدّدهُ فإذا بالثورةِ قدْ قامتْ *** لتقضُّ بعُنف مرقدَهُ ولِتُسقطَ حُكماً فاشيّاً *** مهما يرجوهُ ويَحشِدُهُ والشِّعبُ تسلِّحَ إيماناً *** باللهِ وزالَ تردُّدُهُ "الموتُ ولا ذلُّ أبداً" *** قولٌ مازالَ يُردّدُهُ مُذْ طردَ الخوفَ غدا حُرًا *** وحماهُ اللهُ وسدّدَهُ والنَّصرُ غدا هدفاً أسمى *** يمشي بثبات يَنشُدُهُ كمْ بهرَ العالَمَ مقصدُهُ *** فيما يسْعَى وتجلُّدُهُ

يقدِي للنُّصرةِ أَثْمَاناً *** من كُلِّ شهيد يفقدُهُ
منْ كُلِّ جريحٍ وأسيرٍ *** وكريمٍ ظلمٌ شرّدَهُ
من كُلِّ فقيدٍ أو طفلٍ *** منْ عِرْضٍ بات يضمّدُهُ
لكنْ بثبات واجهَهُمْ *** واللهُ بصبرٍ زوّدَهُ
والجيشُ الحرُ غدا سيفاً *** في وجهِ الباطلِ يُجهِدُهُ
كم أذهبَ من غيظِ قلوبِ *** بقتالِ البعثِ يُكبِّدُهُ
إنّ الأبطالَ إذا ضحّوا *** فالنصرُ سيقرُبُ موعدُهُ
للظالمِ يومٌ نعرفُهُ *** إنّ الجبّارَ توعّدَهُ
سينالُ نكالاً في الأُخرَى *** ونكالُ الدنيا يَرصُدُهُ
فاللهُ قويٌّ وعزيزٌ *** سيغيثُ الشعبَ ويُنجِدُهُ
ويمنُ بنصْرٍ وبفتحِ *** أحيا في الليلِ تهجّدَهُ

المصادر: